

النص والإجتها د

[459] [الفصل الخامس] [تأول خالد بن الوليد] [المورد - (86) -]: ذلك ما فعله خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وقد نهاه رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ عن القتل والقتال، كما نص عليه أهل السير والخبار، ورواه أثبات المحدثين بأسانيدهم الصحيحة، وقال صلى الله عليه وآله له يومئذ وللزبير: " لا تقتلا الا من قاتلكما ". ولكن خالدا قاتل مع ذلك وقتل نيفا وعشرين رجلا من قريش وأربعة نفر من هذيل فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله مكة، فرأى امرأة مقتولة، فسأل حنظلة الكاتب: من قتلها؟ قال: خالد بن الوليد. فأمره أن يدرك خالدا فينهاه أن يقتل امرأة أو وليدا، أو عسيفا - أي أجيرا - (699) إلى آخر ما تجده من هذه القضية في " عبقرية عمر " للاستاذ العقاد ص 266.

(699) هذه الحادثة رواها ابن هشام في غزوة حنين في السيرة النبوية ج 14 100 ولعلها قد تكررت من خالد.